

## تفسير ابن كثير

هَنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ <sup>ط</sup> قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً <sup>ط</sup> إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

لما رأى زكريا ، عليه السلام ، أن الله تعالى يرزق مريم ، عليها السلام ، فأكهه الشتاء

في الصيف ، وفاكهة الصيف في الشتاء ، طمع حينئذ في الولد ، و [ إن ] كان شيخا

كبيرا قد [ ضعف و ] وهن منه العظم ، واشتعل رأسه شيئا ، وإن كانت امرأته مع ذلك

كبيرة وعاقرا ، لكنه مع هذا كله سأل ربه وناداه نداء خفيا ، وقال : ( رب هب لي من

لدنك ) أي : من عندك ( ذرية طيبة ) أي : ولدا صالحا ( إنك سميع الدعاء ) .